1568 (a)

بسم الله الرحمن الرحيم

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

حواشيه على شرح المواقف ان الكلام المتصل وغير المتصل الملاحظة ومحلها ما ذكرناها
فان الوحظ مع الغضية ملاحظة اجمالية كان منفصلا وان الوحظ ملاحظة تفصيلية
كان غير منفصل اذ الكل انما قد يكون كما قررنا مرارا ان الغضية المنوطة بالنسبة
منها منفصل ومنها متصل وهو الحكم على القضية الملحوظة اجمالا بعنوان الموضوعية للكذب او الصدق
المتصل وهذا معنى متصل والحكم لا يخلو اما ان يتعلق بالقضية الملحوظة على التفصيل
بتعدد القضايا فهو لزوم الخمس والجمهور ومنها ما اختاره صاحب السلم من ان
القضية المجموع الحروفية ما فوق فيها الموضوع فالكل ملحوظ مجملا فقط والاجزاء منها
وفي حد تعلق الالتفات بها ملحوظة تفصيلا فهي الحكاية فالكل الاشكال يحصل بملاحظة
وتفطن ذلك قولنا كل حمد لله فانه حمد في حالة كل حمد فالحكاية محكية عنها فافهم
جدا واصم انتهى ولا يخفى ان هذا الكلام لا دلالة له على رفع الاشكال اصلا لان معاقبة
الالتفات والالتفات لا اثر لها في الصلح والرفع وقال بان الحكاية عن نفسها غير معقولة
فهذا الكلام مخل للاشكال لا رافع له لان جعل غرضه ارجاع الكلام الى قولنا كل
هذا الكلام كاذب فنقول لا اخرس يكون احدهما صادقا والاخر كاذبا فاعلم ان الله

الكلام

على هذا الغرض لوجوه مر الوجوه والعود الاعتراض عنه بدفع ما دفع به اصحاب
الفطاس ومنها ما وهبك الله راي الفاضل العصر سلمه الله تعالى في محصله ان هذا
الكلام لتفقه ووجوده لان المتكلم بكذب هذا الكلام بهذا الكلام وكون الكلام
الواحد كذبا وانه الكذب غير معقول لان كونه انه الكذب شيء راجع الى حمل ذلك
الشيء موضوعا للكذب ومقتضاه خروج الكذب عن ذلك الحمل والتغاير بين الموضوع
والمحمول في اللحاظ العقلي وقوله في انه الكذب فلو كان الكلام كذبا بالصحة وانه
للكذب لزم ان يكون الكذب داخلا في شيء خارجا عنه معا وهو محال يرد عليه ان
الاول ان هذا الفاضل البارع قال فيما اورد عليه والذي يغوص به ان حمل
هذا الخبر يمكن وجوده فكيف قال ههنا يمتنع وجوده هل هذا الا تدافع كما
والثاني ان ضباط الاشكال فرض قضية حكم فيها على نفس تلك القضية كما كذب
تلك القضية وليس نفس تلك القضية فمجرد ان لوحظ القضية اجمالا وجعلت مصداق
الوصف العنواني الكذب فيها داخل ومحل ان الحكم على تلك القضية بالكذب الكذب عنها خارج
الدخول والخروج بالنسبة الى نفسه اذا اختلف الاعتبار ان والحاصل ان احد السلم كاد